www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السر

عس حرية

هل بات الجيش الحر هو الجلاد؟؟

من العتمة اطلعوا... ولعنا ارجعوا

للأفران في سوريا حكاية أخرى..

رمضان مبارك

العدد (٦٦) السنة الثانية - الأحد ٢٠١٢٠٧١٤
info@syriaoxygen.com

أوكسجين
مستمرون كما الثورة مستمرة..

كل عام وأنتم ثائرون...

هيئة التحرير

إنه التجلي الثالث لشهر رمضان الكريم في مقام الحضرة... يظهر هلاله الأصفر جلياً في سماء سوريا... يعانق جبالها الشامخة، ويلمس بحنانٍ سهولها المحترقة... يواسي فقراءها وشهدائها في الأرجاء، في حمص العديّة معقل الحرية السورية... كما ويزور الهلال معتقليها الذين ناديهم «**من الأسر اطلعوا ولعنا ارجعوا**»، ونتمنى لكل المعتقلين الحرية قريباً... ويعرج على رغيف الخبز المعجون بالعرق والدم والمعاناة وسط الحصار.

شهر رمضان... حضور الخير العارم... أين نحن من هذا اليوم؟... وهل يستطيع المواطن السوري في ظل هذا الغلاء وفي ظل القتل والدمار وهذا البلاء أن يعمل ليسدّ حاجته وأسرته بالنذر اليسير؟!.. حصارٌ خانق من قبل قوات الطاغية... وممارسات وحشية جديدة للإبادة... وصمت دولي كالعادة وسط قلق بان كي مون... وقتال الجبش الحر مع عناصر من القاعدة على إثر الاغتيالات الأخيرة التي قامت بها لقتل قياديي الحر... ما للقاعدة في بلادنا؟ ماذا تفعل هنا؟ ومن أخرج ٤٨ معتقلاً من المتشددين الإسلاميين من السجون إثر اندلاع الثورة... من فعل هذا غير النظام القاتل...؟ لا القاعدة، ولا أحد يستطيع أن يخمد ثورة الكرامة ويوقف بركانها الهادر... فانتظروا يا أعداء الشعب السوري... ولتروا قريباً جداً... أي منقلبٍ تنقلبون.كل عام وثورتنا بخير... وشعبنا الصامد بخير... وإلى اللقاء في أوكسجين الثورة بعدد جديد.

تقرؤون في هذا العدد

٣- هل بات الجيش الحر هو الجلاد؟؟
٤- صراع البيادق
٥- من العتمة اطلعوا... ولعنا ارجعوا
٦- للأفران في سوريا حكاية أخرى..
٨- زبداني إف إم
٩- أمام انتحار النار
١٠- درب الصغار - Delete
١١- حمص العدية
١٢- كلمات السر:
خط الدفاع الأخير عن معلوماتك (١)
١٣- نسمة حرية
١٤- زبداني.. يا مدينة الصلاة
١٥- فواصل

هل بات الجيش الحر هو الجلاد؟؟

أوكسجين | نيرمين عبد الرؤوف

عامان من الثورة والنضال... من الهتاف وصيحات التكبير في مظاهرات الكرامة إلى ساحات المعارك في مطاردة أذناب الظلم والشر. الوحشية خلال هذين العامين كانت أكثر مما نتوقع، همجية النظام تجاوزت حدود العقل، أفكارٌ كثيرة ظهرت، وضاعت عقولنا في متاهات المصالح والمنافع الدولية وظهرت الكثير من المشاكل التي لم نكن نتوقعها... المصالح الروسية، حزب الله وإيران، الأسلحة الكيماوية، ثم القاعدة وجبهة النصرة. الجيش الحر الذي كان يمثّل طريق الخلاص للكثيرين بات اليوم يشكّل حالة رعب. كل يوم تطالعنا فيديوهات توثّق عمليات إجرام وتنفيذ أحكام دون أي آلية قانونية أو حتى شرعية، وباتت هذه الحالات أفعالاً تتكرر، قد يكون بعضها مرتبطاً بالنظام ولكنها تبقى تحت مسمّى "**الجيش الحر**"، والسؤال هنا هل هذه المشاهد من رحم الثورة التي نؤمن بها والتي بذلنا فيها الدم والدموع وسقط من أجلها الآلاف وما زالوا يسقطون؟! قصصٌ مرعبة... كان آخرها **اغتيال المجاهد** "كمال الحمامي" المكنّى بأبي بصير اللاذقاني، وهو أحد أبرز ٣٠ قيادياً في الجيش السوري الحر. "الحمامي" شابٌ من اللاذقية من عائلة معروفة، من أوائل من شارك في مظاهرات اللاذقية هو وإخوته ثم انتقل إلى جبال الساحل و جاهد مع الثوار. كان دائماً في الصف الأول وأول من يطلق رصاص المعارك، أحبّه زملاؤه و أحبوا شجاعته و

حكمته ووضوح رؤيته فاختاروه قائداً لهم في كتيبة "العز بن عبد السلام". كان في اجتماع مع أعضاء بتنظيم "**دولة الإسلام في العراق والشام**" حين انطلق إلى إحدى نقاط الحراسة التابعة لقيادته على جبهة الساحل ليحضر للشباب هناك طعام الإفطار، منعه رجال من "**دولة الإسلام في العراق و الشام**" من المرور بحجة أنه أنشأ نقطة حراسته بالقرب منهم دون استئذانهم! طلب منهم التحدث إلى أميرهم "أبو أيمن العراقي"، وهو رجلٌ لا يعرفه أهل المنطقة و لا يعرف أحدٌ اسمه الحقيقي عدا عن أنه قادم من دير الزور أو العراق. عندما ترجّل من عربته لقّم حرس الأمير بنادقهم فردّ حرسه بالمثل، فما كان منه إلا أن أمرهم بخفض السلاح و تركه في السيارة لأنه لا يجوز للمجاهدين رفع السلاح في وجوه بعضهم البعض. وبينما هما يتناقشان نشب بينهما خلاف، فما كان من الأمير إلا أن أطلق عليه النار و أرداه قتيلاً.

بعد انتشار خبر مقتله ذهب أحد عقلاء المنطقة ليستفسر عما حدث و لماذا قُتِل أبو بصير، فكان ردّ أبو أيمن العراقي أن هذا الشاب كافرٌ أصلاً لأنه يتعامل مع الكفار في اسطنبول و الخليج ! لقد حكم "أبو أيمن العراقي" على "كمال حمامي" بالقتل و نفّذ هذا الحكم في لحظات دون أي محاكمة. وإن كانت جريمته هي عدم مبايعته للأمير البغدادي فإن مصير ٧٠٪ من الشعب السوري هو القتل إن كان الأمر سيسير على نحو ذلك!!

المنسق السياسي والإعلامي للجيش الحر "لؤي المقداد" قال أنه سيكون هناك اجتماع لقيادة أركان الجيش للبحث في الحادث، مضيفاً بأنه يجب تسليم من نفذوا هذه العملية إلى العدالة لمحاسبتهم على ما اقترفوه. يذكر أن عناصر "**دولة الإسلام في العراق والشام**" لم تكتف بقتل أبي بصير ولكن اعتدت أيضاً على أفراد الجيش الحر خلال نقل جثمانه إلى منطقته واعتقلت عدداً منهم. هي إذاً حالة من الفوضى والتخبّط، والمشكلة هنا ليست في التسميات أو في انخراط مدنيين في صفوف الجيش الحر، فهذا معروف عبر التاريخ باسم "**المقاومة الشعبية**"، وليست المشكلة أيضاً في وجود "**عصابات جنائية**" تحت يافطة الجيش الحر، بل في غياب الضبط والمرجعية والقيادة الفاعلة. لذا فمن الضروري أن يكون للكتائب في كل منطقة "**مرجعية قضائية**"، تتكون حصراً من ضباط أو ضباط صف منشقين بمرجعيات حقوقية دارسين للحقوق أو على الأقل مطّلعين، تعاقب الخارجين عن ميثاق الجيش الحر. تم قتل المجاهد أبو بصير في التوقيت الذي يصب في مصلحة النظام، كي تتردد الدول الغربية في تسليح الجيش الحر وتزويده بأي أسلحة نوعية. ومابين تبريرات سوء الفهم والحوادث الفردية التي أضحت أقرب إلى الظواهر نحن اليوم على محكّ أخلاقي وإنساني، حين تصل الضحية إلى مرحلة الامتلاء بالانتقام تكون قد أصبحت مشابهة تماماً للجلاد وربما تتفوق عليه أيضاً، وكل ما يحدث يطيل من عمر الثورة ويؤخر الانتصار.

صراع البيادق

أوكسجين | جواد أسود

يبدو أننا قد سبقنا أفغانستان بتوقيت الصراع بين أطراف المعارضة فيما بينها، حيث اجتمعت هنا حكمة النظام وحكمة الغرب لتدفع المقاومة المسلحة في الداخل السوري لصراع مبكر، وهذا بناءً على خبرة أمريكا والدروس التي تعلمتها من حربها في أفغانستان، حيث أثبتت التجربة أنه من الضروري أن يبدأ الصراع بين تلك القوى قبل سقوط النظام، الأمر الذي يضعفها ويشتت قوتها ويطيل أمد النظام في حرب الاستنزاف مع المعارضة، حتى تنضج معارضة سياسية مدجّنة وطيّعة تنفذ ما هو مطلوب منها دون اعتراض، وتقبل السيناريو الذي تم تسريب بنوده ولم يلق ترحيباً من أغلب القوى العسكرية، على الرغم من أن بعض التيارات السياسية رحبت به من باب الخروج من عسكرة الصراع وتحويله إلى صراع سياسي لا غالب فيه ولا مغلوب، واقتسام النصر مع النظام والتحول إلى شكل من الحكومة التوافقية تقفز فوق كل تبعات السنوات الماضية على مبدأ "عفى الله عما مضى".

أمريكا التي لم تضيّع الفرصة... فمنذ أشهر ذكرت عدة صحف ووكالات أنباء عن أن منظمة (بلاك ووتر) تقوم بتدريب مسلحين عرب على عمليات اغتيال، لزجهم فيما بعد كمقاتلين في الكتائب المسلحة لاغتيال القادة الأكثر تشدداً أو القادة الذين يمثلون دوراً قيادياً في تجمعاتهم و ألويتهم، وتصوير المشهد على أن الاغتيالات هي من فعل كتائب منافسة في الداخل السوري، الأمر الذي سيؤجّج الصراع بين تلك الكتائب ويصرفها عن مواجهة النظام، ويعطي مبرراً للجيش الحر ـ ممثلاً بالأركان ـ بالتدخل لحسم الأمر لصالحه واستلام المبادرة، وتحجيم دور بقية الكتائب كخطوة لإخراجها من دائرة الصراع والمواجهة. كما وأشارات تقارير مماثلة إلى أن أمريكا بعد مناورات (الأسد المتأهب) بالأردن، قد تركت عدداً من الطائرات بلا طيار، تلك التي تصطاد بها أعضاء من القاعدة في اليمن، وذلك تحسباً للمستقبل.

يبدو أن هذا السيناريو قد بدأ بالفعل، واغتيال "أبو نصير" ومن قبله بعض القادة الذين ربما اغتيالهم مر دون تسليط الضوء عليهم، أو ضاع غريمهم في خضم المواجهات المسلحة. ولعل الساحة بالعشوائيات التي تعيشها تلك الكتائب، أصبحت ناضجة لتصعيد هذا السيناريو، والانتقال به مبكراً إلى مواجهات دامية بين أخوة السلاح بالأمس. والذي يعزّز نجاح هذا السيناريو عدم وجود روابط بين تلك الكتائب المسلحة أو تواصل أو تنسيق أمني، عسكري، أو حتى إغاثي، إضافة إلى أن هنالك اختراقات عديدة لتلك الكتائب، سواءً من النظام أو من الدول الاقليمية، كما أن بعض الكتائب تكوّنت من خلال تجمّع بعض المجرمين و شذاذ الآفاق، للقيام بعمليات السلب والنهب تحت غطاء جهادي متسترة تحت لواء الثورة السورية.

النظام سبق له أن دعم عدداً من التجمعات الجهادية خلال حرب العراق، وصدّر عدداً منهم من خلال فتح المجال لهم وغض الطرف عنهم، وذلك لإثارة الوضع في العراق من باب تحدي القوى الغربية، وزعزعة وضع هذه القوى التي يملك النظام السوري مفاتيحها كما ويملك القدرة على التحكم بها عن بعد، دون أن تدري تلك القوى من يسيّر أمورها ويوجهها.

الوضع مؤهل للانفجار... والصراعات تبدأ ولا يمكن أن نتنبأ إلى متى وأين تنتهي، مالم يتم إنشاء قوة مشتركة من أغلب الكتائب المسلحة المتواجدة في الداخل السوري تكون ضابطة لكافة تلك القوى، وناظمة تمثّل قوة أمن الثورة وحمايتها. إن أخطر السيناريوهات أن تتحول القوى الجهادية التي تتصارع مع النظام إلى بيادق على رقعة شطرنج، سرعان ما يتم التضحية بهم وتخرج عن رقعة الشطرنج، ليتفرد بالرقعة ملك يقتل ملكاً أو يقتله وزيره.

من العتمة اطلعوا... ولعنا ارجعوا

أوكسجين | هيلانة

هم أرواحٌ وليسوا أرقام... يقبعون في تلك الزنزانات المظلمة... يفترشون الأرض ويلتحفون الألم... بانتظار الموت بدل رغيف الخبز.

و حيث أنه لا يكاد يخلو بيتٌ سوري من معتقل يتعرّض للتعذيب في أقبية السجون، كان لابدّ من وقفة معهم كي لا ننسى. فكانت حملة "من العتمة اطلعوا... ولعنا ارجعوا" التي أطلقها نشطاء سوريون بالتعاون مع لجان التنسيق في سوريا، للتضامن مع معتقلي الرأي والفكر والعدسات الثائرة و الجنود المنشقين ممن رفضوا الانصياع لأوامر الظلم، في محاولة لإيصال صوت المعتقل السوري في سجون النظام الأسدي إلى كل أنحاء العالم.

تطمح الحملة أن يكون الأول من رمضان (يوم المعتقل السوري) أول يوم وطني تعتمده الثورة السورية، فشهر رمضان يدور على كل أيام السنة وكلّ يوم هو ذكرى اعتقال سوري أو إفراج عنه، وسيصبح هذا اليوم ذكرى للوقوف في وجه همجية الاعتقال مع الأمل بتحويل المعتقلات وفروع الأمن إلى مدارس ومشافي وجامعات بعد النصر وسقوط النظام.

تتميز هذه الحملة عن غيرها بوجود فريق خاص لتوثيق أسماء الشهداء والمعتقلين مع تاريخ اعتقالهم وظروف استشهادهم، وتقدّم هذه الوثائق دورياً إلى منظمات حقوق الإنسان. يقول القائمون على الحملة بأنها ليس مجرد صفحة على الإنترنت، بل هي مساحة لتوحيد جميع أطياف المجتمع والثوار على اختلافاتهم. وقد لاقت الحملة تفاعلاً كبيراً وفاجأتهم أعداد المعتقلين والمفقودين التي وصلت للصفحة. وطلبت الحملة من السوريين تغيير صورهم الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" إلى شعار الحملة، وبالفعل باتت صورة المعتقل السوري غالبة على الصفحات السورية.

ولأن الإنسان هو جوهر الحياة، يرى منظمو الحملة ضرورة إعطاء أولوية العمل الثوري للمعتقلين من أجل مساعدتهم قدر الإمكان، فالاعتقال مازال مستمراً حتى اللحظة. النظام السوري يعتقل مواطناً سورياً كل ٤ دقائق بحسب أرقام الثورة السورية. ويرى الكثير من السوريين أن الموت أرحم من الاعتقال الذي يعني الموت ألف مرة في سجون النظام الوحشية. يبلغ عدد المعتقلين بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان حوالي ١٩٤ ألف مواطن، في حين يصل عدد المفقودين إلى ٧٠ ألفاً مجهولي المصير بحيث أن أحداً لا يعرف إن كان الموت قد غيّبهم أم الاعتقال. ويقدّر مركز توثيق الانتهاكات في سوريا احتجاز أكثر من ٥٤٠٠ سيدة بين آذار ٢٠١١ ونيسان ٢٠١٣، بالإضافة إلى بقاء ٧٦٦ سيدة و٣٤ فتاة تحت سن الـ ١٨ عاماً في مقرّات الاحتجاز الحكومية. كما وصل عدد القتلى تحت التعذيب في المعتقلات حتى نهاية آذار الماضي إلى ٢٣٠٠ مواطن، منهم ٨٠ طفلاً و٢٥ سيدة و٥١ رجلاً تزيد أعمارهم عن الـ ٦٠ بحسب الشبكة السورية. ومأساة ذوي أولئك القتلى تبدأ من البكاء على موتهم إلى التفتيش عن جثثهم والعجز عن دفنهم. هذا وقد وثّقت "هيومن رايتس ووتش" أنماطاً ممنّهجة تشير إلى أن التعذيب وإساءة المعاملة هو سياسة تتبعها الدولة، وبالتالي يشكّل جريمة ضد الإنسانية. إذ تم توثيق استخدام الاعتداء الجنسي على أيدي قوات الأمن السورية بحق محتجزين من الرجال والنساء في أكثر من ٢٠ واقعة. لم تتضح تماماً حتى الآن درجة استخدام الاعتداء الجنسي أثناء الاحتجاز، بسبب حرمان مراقبي حقوق الإنسان من الوصول إلى مقرات الاحتجاز، وامتناع الكثير من

الضحايا عن التقدم مخافة الملاحقة أو التنكيل. يعيش المعتقلون في ظروف صحية سيئة للغاية، حيث يتواجد ثمانون شخصاً في غرفة مساحتها لا تتجاوز ١٦ م مربع، و يصبح الدخول إلى الحمام مهمة صعبة وسعيد الحظ من يصل إلى هناك مرة واحدة...!!

جدرانٌ قذرة، روائح كريهة، مرضى ممددين في ممرات السجن والدماء تسيل في كل مكان. سوء التغذية وقلّة الهواء وعدم وجود أشعة الشمس يمنع التئام الجروح، أيّ جرح حتى ولو كان بسيطاً سيتعفّن ويلتهِب. جميع المعتقلين تقريباً مصابون بالجرب والأمراض الجلدية، وكذلك الإسهالات التي تمتد لشهور دون علاج، والخرّاجات والالتهابات بسبب الضرب والتعذيب والتي تكبر ليصل قطرها إلى أكثر من ١٠ سم وقد تصل إلى العظم، بالإضافة إلى أن نسبة ٧٠٪ من المعتقلين يقضون بسبب ارتفاع درجة الحرارة أو يصابون بالجنون. المعتقل السوري الذي أشعل ثورة الكرامة يعيش في ظلمة السجن قصص ألم... لكنه يبقى متمسكاً بخيوط الحياة... يستمّد القوة ممن خارج القضبان ينتظر عودته ليكمل معه طريق الحرية والأمل.

للأفران في سوريا حكاية أخرى..

أوكسجين | ندى الربيع

لم يكن يتخيل السوريون ومعهم العالم أن تصل الأمور إلى هذه الدرجة من الوحشية والتدمير الذي ينتهجه النظام ضد الشعب السوري، حيث تشكّلت ظاهرة غدت فيما يبدو سياسة لدى أجهزة المخابرات والجيش النظامي، وهذه الظاهرة تتمثل باستهداف المخابز والأفران سواء العاملين فيها أو ملاكها، أو الأهالي القادمين لشراء الخبز، أو بقطع مواد الطحين والدقيق والوقود لتشغيلها. كل ذلك يقوم به النظام للضغط على الشعب الثائر وإيقاف ثورته.

بداية الحكاية: بدأ الأمر في العام الماضي بداية ٢٠١٢، بإغلاق بعض الأفران أو تهديد أصحابها، أو بقطع الدقيق أو الوقود عنها. بدأت هذه الخطة في مناطق من حمص وريف دمشق بهدف الضغط على المدنيين وعرقلة الحراك الشعبي، وخاصة في المدن المتمردة على النظام. بدأت العقوبات من المدنيين من خلال تجويعهم وقطع إمداد الأفران، ليتطور الأمر إلى إطلاق النار عليها وجعل الناس يبتعدون عنها، بل يتخوّفون من الوصول إليها، ومن ثم إفهامهم بأن مطالبهم بالحرية والكرامة هذه نتيجتها وكان الرد عليها محاربتهم في لقمة عيشهم، وأن حياتهم ستصبح جحيماً لا يطاق بشتى السبل التي يستطيع النظام القيام بها. استطاعت قبضتهم العسكرية إحكام سيطرتها على المخابز بعد ذلك، ومن ثم قصفها وقطع الإمدادات من الطحين والمحروقات، كما هو الحال في الزبداني تلك المدينة التي ترزح تحت طوق النار منذ أكثر من عام، بعد نزوح أهلها هرباً من الموت، ومن تبقى منهم يحصلون على خبزهم اليومي خلسة عن أعين حواجز الجيش لأنها من المدن المغضوب عليها. تم ضرب اثنان من أفرانها وتحويل أكبرها لثكنة عسكرية وهو "الفرن الآلي" الذي كان يمدّ المنطقة بأكملها باحتياجها من الخبز كـ (سرغايا ومضايا وبقين ويلودان...) وغيرها. أما باقي الأفران فقد تم منع المواد الأساسية كالطحين والخميرة من الدخول للمدينة وكذلك مادة المازوت، فتعطّلت الأفران بشكل كامل وتأثّرت البلدات المحيطة وأصبح النقص واضحاً بعد توقف خمسة أفران عن العمل بشكل كامل.

عقوبة من نوع آخر:

يقوم النظام ومؤسساته بمنع مادة الطحين أو تخفيض الكمية التي تحتاجها المدينة وذلك يختلف حسب مؤشر انخراط تلك المدينة في الثورة. ففي حمص يمنع دخول الطحين منعاً باتاً فيضطّر الجيش الحر لإدخاله خلسة وبكميات قليلة عبر ثغرات وطرق خاصة تحت سيطرتهم. وفي مناطق أخرى يسمح بدخول كميات محدودة، وإن سُمح لها بالعبور فتحتاج لوقت طويل للوصول إلى الداخل بسبب الحواجز العسكرية، ويتم سرقة بعضها لتباع فيما بعد خلسة بضعف سعرها. ومع ارتفاع سعر المحروقات وخاصة المازوت الذي يعدّ المادة الأساسية لإتمام عملية الخَبز، والذي وصل سعر اللتر الواحد منه في حال وجوده ١٣٠ ليرة، مما جعل من الخبز حلماً للمواطن السوري فقد وصل سعر ربطة الخبز (ذات ٨ أرغفة فقط) إلى ٣٥٠ ليرة. فإن وُجد الطحين مُنع المازوت والعكس صحيح، وغالبية الأفران أضحت مرتعاً للقذائف، مهجورة كما منازل السوريين التي عاث بها القصف خراباً وهجرها أصحابها.

استهداف الأفران بالقصف :إن سياسة استهداف الأفران تدخل ضمن استراتيجية التجويع التي يضعها "المركب الأمني العسكري" في سلسلة استراتيجيات تنبع من تجارب سابقة سوفيتية وألمانية، وهي دول تمتلك سابقاً نظاماً أمنياً يقوم على القمع. وقد نصّت منظمات حقوق الإنسان على أن استهداف الأفران والمخابز يعدُّ جريمة ضد الإنسانية، إلا أن الأسد بكل أفعاله هو مجرم حرب بامتياز فاق إجرامه كل من سبقه بالإبادة والقتل، وما يحاول فعله ويقوم بتنفيذه اليوم هو إثبات قدرته على قمع الثورة وضربها بيد من حديد، ومحاولة فرض سلطته على المدن المعارضة. أثناء العمليات العسكرية في محافظة حلب تم استهداف المخابز لأكثر من عشرين مرة، وفي إحدى المرات استهدف فرن "قاضي عسكر" بغارتين قتل على إثرها ٤١ شخصاً بينهم ثمانية أطفال في مجزرة مريعة. وأيضاً تم شن غارات جوية على أكثر من عشر مخابز

منتشرة في أحياء عدة من المحافظة. تأتي حلب في المرتبة الأولى من حيث تدمير الأفران، إذ بلغ عدد المدمر منها ٢٤ مخبزاً، تلتها محافظة حمص. و قامت عصابات الأمن أيضاً بتسميم الخبز الداخل إلى قلعة الحصن، فأصيب العشرات بحالات تسمم توفي بعضهم على إثرها في العام الماضي. وكذلك حماة وإدلب حيث شهدت أفرانها قصفاً بطائرات الميغ وقذائف الهاون. وقد أحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ٣٣ مخبزاً مدمراً بشكل كامل في ريف دمشق حتى نهاية العام ٢٠١٢.

مجازر الخبز والدم :

هذه الهجمات على المخابز بدأت في أحياء حلب كبستان القصر وهنانو، وامتدت إلى حلفايا بريف حماة، ومن ثم انتقلت إلى البصيرة في ريف دير الزور وتلبيسة والزبداني وغيرها... ليبلغ عدد المخابز المقصوفة ٢٠٠٠ مخبز في كل أنحاء سوريا. الأمر الذي يؤكد على أن النظام لا يستهدف الأفران هباء، بل يقوم بذلك عن سابق تخطيط و إصرار لأجل ضرب القاعدة الشعبية التي يتكئ عليها الجيش الحر، لا سيما أن تلك المجازر تتزامن مع دخول الجيش الحر تلك الأحياء والبلدات. فتعرّضت الأفران - ضمن خطة الأسد بتدمير البلاد- للقصف المتعمد، وأدى ذلك لوقوع عدة مجازر راح ضحيتها عشرات الشهداء وأكثر من ٦٠طفلاً و ١٠٠٠جريح أثناء حصولهم على قوت يومهم من الخبز، وحدثت عشرات المجازر أثناء الوقوف في طوابير الخبز التي أطلق عليها "طوابير الموت"، كان أكبرها مجزرة حلفايا بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٣، التي أودت بحياة ٣٠٠ شخصاً وعشرات الجرحى بسبب غارة جوية شنتها طائرة الميغ على أحد أفران البلدة. وتكرر نفس المشهد في حلب في حي باب الحديد وفي الزبداني وتلبيسة. وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان آب الماضي ٢٠١٢ أن الطائرات والمدفعية السورية قصفت عشرة مخابز على الأقل في حلب على مدى ثلاثة أسابيع متتالية، مما أسفر عن مقتل العشرات الذين كانوا يقفون في الطوابير لشراء الخبز، واتهمت الجيش النظامي باستهداف المدنيين. في ٢٠١٢/١٢/٢٨ خرجت مظاهرات حاشدة تحمل اسم جمعة خبز الدم، استنكرت استهداف المخابز وقتل المدنيين بوحشية أمامها.

اعتراف و وجهة نظر:

منذ ساعات الصباح الأولى يصطف السوريون في طوابير أمام الأفران بازدحام شديد ولساعات طويلة ليحصلوا على كمية محدودة للعائلة الواحدة. وأحياناً يعود الأب لأسرته صفر اليدين بسبب نفاذ الكمية. بالنسبة للنظام فقد ذكر "محمد هاني" مدير فرع المخابز الآلية في ريف دمشق أن الأسباب الكامنة وراء الاختناقات التي تشهدها الأفران في المحافظة حالياً تعود لصعوبة إيصال مادة الطحين من المستودعات إلى المخابز في بعض المناطق. وذكر أن سبب أزمة الخبز هو إغلاق عدد من أفران القطاع الخاص لأسباب مختلفة، مشيراً إلى استمرار إغلاق الخطوط الآلية في داريا ودوما وحرستا وجوبر نتيجة للظروف الراهنة، متناسياً تحويل بعضها لثكنات عسكرية أو إنشاء الحواجز الأمنية قريبة منها مما يعيق ويمنع الكثيرين من شراء الخبز، ليصبح السوري إما جائعاً أو معتقلاً أو ينتهي به المطاف شهيداً على عتبات الأفران.

من المستفيد من تدميرها ؟

تفيد المؤشرات الأولية أن أهم المكاسب التي يجنيها النظام في ضرب الأفران تكمن في قطع الحبل السري بين البيئة الثورية والثوار، إذ يبعث بهذه الطريقة رسائل مبطّنة للحاضنة الاجتماعية توحي فيها أن القوات المعارضة تشبه سرطاناً عصف بحياتهم المعيشية، وأن الجيش الحر هو سبب رئيسي في الضيق والهم الذي هم فيه. لهذا السبب تتعرّض البيئة الحاضنة له إلى شتى أنواع العقاب الجماعي ومنها ضرب الأفران. وربما قد يحقّق النظام بعضاً من مبتغاه استناداً إلى هذه السياسة المتّبعة، وخاصة أن قتل الأبرياء بهذه الطريقة سيخلق شرخاً بين قوات الجيش الحر والبيئة الشعبية الحاضنة للثورة بسبب تحريض النظام. من جهة أخرى بعد ارتكاب هذه المجازر سيجد الأهالي في تلك البيئة مسوّغات راسخة في احتضانهم للثوار وتشجيعهم على القيام بالعمليات الانتقامية، لرد الاعتبار على ما تقوم به قوات الأسد من جرائم متتالية بحقهم، أي أنّ السحر انقلب على الساحر وازدادت شعبية الثوار فأصبحوا الأمل الوحيد للسوريين للانتقام وإعادة حقوقهم المسلوبة. ولا ننسى أنّ منظمات حقوق الإنسان تعتبر أن استهداف الأفران والمخابز جريمة ضد الإنسانية، إلا أن الأسد بوحشيته يثبت أنه مجرم حرب بامتياز بل وبلا منازع... !!

زبداني إف إم

*) الشعب السوري عمل ثورة طويلة عريضة مشان شو... مشان «سوريا الأسد» تصير «سوريا الجربا»... ولوووووه شو هالحكي....!! بطّلنا نغيّر... نزّلنا ع اليمين معلم...!!

*) الائتلاف السوري يفتتح «مكباً للنفايات»... عفواً... عفواً... يفتتح «مكتباً» له في ألمانيا...

*) حرصاً منها على صحة صيام الأخوة المواطنين تهيب وزارة الأوقاف بضرورة اعتماد الساعة لمعرفة وقت الإمساك وأذان المغرب، حيث أنه قد تم إيقاف مدفع رمضان هذا العام لمنع الالتباس بينه وبين أصوات الهاون والقذائف... والله من وراء القصد...!!

*) جبهة النصرة تعتقل الناشط زيد محمد بتهمة «العلمانية»... يعني مابعرف ليش قدر الشعب السوري يضل ما بين البسطار العسكري وعمامة رجال الدين... ومن تحت الدلف لتحت المزراب...!!

*) رئيس الوزراء التركي داوود أوغلو يتناول طعام الإفطار مع اللاجئين السوريين ويهتف معهم: «واحد واحد واحد... سوري تركي واحد»...

ومن الشعب السوري لا شكراً تركيا... ولا شكراً أوغلو.. لأنو شبعنا حكي وفزلكات...!!

*) السلطات القطرية تمنع الأجانب من أصول سورية من الدخول إلى الدوحة... والسلطات المصرية تفرض الحصول على موافقة أمنية لدخول السوريين... عنجد أمة عربية واحدة...!!

*) نقلاً عن الإخبارية السورية: «في مصر... جماعة مرسي... السلطة أو نحرق البلد»... يا شباب حدا متذكر وين سمعانين هالعبارة... كأنها ملطوشة من عنا...!!

*) بعد ما صار سعر كيلو لحم الغنم بـ ٢٧٠٠ ليرة ما بظن أنو بيفطّر... لأنو ببساطة ماحدا رح يشتري... خليكم على لحم البطريق... :)

*) قال بريطانيا «قلقة» من أنباء استخدام الكيماوي في حمص... والجربا يدعو إلى «الضغط» على النظام لقبول هدنة في رمضان... بمعيتكم شباب في شي حواليكم غير القلق والضغط... يعني شوية تنديد وامتعاض واستهجان...!!

*) علماء حمص يفتون بجواز تناول لحم القطط لسد الرمق... وأخوة الإسلام والعرب عم ياكلوا على كل ضرس صنف ولون... بس ياحيف...!!

*) الأسد لصحيفة الثورة: «هويتنا قومية عربية معتدلة (غائبة جزئياً) ونحن بحاجة لعمل إعلامي ثقافي ديني للحفاظ عليها... هي عندك حسونة للديني... وللإعلامي عندك الدنيا والإخبارية... ولعيونك أحلى فرقة دبكة و دربكة كرمال الثقافي...:)

*) أحلى وأهضم خبر عن وكالة رويترز: «رمضان في دمشق هذا العام أكثر بهجة لكن الأسعار ترتفع»... عنجد شو بهجة... والله مكيفين وعم نغني: «رمضان جانا... وفرحنا يا بوي... بعد غيابو... أهلاً رمضان.... رمضان جانا...!!

مراسلة الزبداني@

قاموس أوكسجين

الحصانة البرلمانية

هي نوع من الحماية القانونية التي يعطيها الدستور لنواب الشعب في البرلمان كنوع من الحماية السياسية والقانونية حتى يستطيع النائب أن يؤدي وظيفته الدستورية كاملة (كسلطة تشريعية) بعيداً عن تأثير السلطة التنفيذية على أعضاء البرلمان بالترغيب أو الترهيب.

يكفل الدستور لأعضاء مجلس الشعب عدم مؤاخذتهم عما يبدونه من أفكار أو آراء في المجلس وهو ما يطلق عليه اسم: «عدم المسؤولية البرلمانية».

بالإضافة إلى عدم اتخاذ أي إجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب إلا بإذن سابق من المجلس. تزول الحصانة عن عضو البرلمان إذا ضبطت الجريمة في حالة تلبس إذ أن حالة التلبس هي حالة تسقط معها كل الحصانات.

الحصانة الدبلوماسية

هي نوع من الحصانة القانونية وسياسة متبعة بين الحكومات تضمن عدم ملاحقة ومحاكمة الدبلوماسيين تحت طائلة قوانين الدولة المضيفة.

تم الاتفاق على الحصانة الدبلوماسية كقانون دولي في مؤتمر فيينا للعلاقات الدبلوماسية الذي عقد في ١٩٦١.

تُمنح الحصانة الدبلوماسية إلى بعض الناس الذين يعيشون في البلاد الأجنبية مثل السفراء والوزراء والوكلاء الدبلوماسيين، ومثل هؤلاء الوكلاء لا يمكن القبض عليهم لمخالفة قوانين البلاد التي يُرسلون إليها. ولكن إذا خالفوا القوانين المحلية فإن حكوماتهم قد تطالب باستدعائهم، وهناك اتفاقات دولية تنظم معاملة الوكلاء الدبلوماسيين والمكان الطبيعي الذي تشغله السفارات وأماكن المندوبين الرسميين والقنصليات في البلاد الأجنبية.

أمام انتحار النار

يناديني صوت الحياة من البعيد... إنه صوت البقاء... يستصرخ الضمائر الحية في طفلة ذات ورودٍ ثلاث... تحتضر... عندما يحصل هذا... يغتال كل شيء حي.. أصبحت اليوم مع الأسف أعي... لعبة الموت التشبيحية التي لا يعرفون غيرها على همجيتهم وجهلهم بكل عناوين الحضارة والتعايش معاً... في وطن رائع يحب الجميع على أرضه... لا أرى من حولي سوى أشباح رسل الموت... عزرائيل... مناة... وكالي.

سياسة الفاني الأسدي... تطبق على الذرات في وطني... ثمة فناء طقسيّ آخر يحتضن السوريين أينما كانوا... وحيثما وجدوا... إنه فناء من أجل البقاء... من أجل الحرية والكرامة التي طالب بها شعب مسحوق... وجابه ويجابه أعتى الطغاة وأشدهم دموية وغطرسة وحباً لسفك الدماء حتى اليوم... لكن هذا الموت العبثي يتضح موته الرائع في زمن الثورة.

نعم يموت السوريون... نموت كي يرحل عنا كابوس الموت... كابوسٌ يطول مكوثه على الأرض السورية... فليذهب إلى غير رجعة... موتنا الذي أضحى حبيب الفتيات... وحور العين في نظر شبابنا... وآلية الخلاص الأخير لأطفالنا... حيث الجدث أرحم من المكوث في وطن كثُر قاتليه وجلاديه... تبدأ اللعبة ويخسر الموت أمام عنفوان الحياة...

عندما تكون سورياً... عليك أن تعي تماماً معنى ذلك... وعليك أيضاً مطبقة شروط الفناء كاملة، حيث تنتقل من أرض اليباب إلى أرض الخصب الجديد. تنظر فلا ترى غير العدم... موت الأشجار أمام انتحار النار... تلتمع خصلات الشعر بلون برتقالي في البساتين التي تطل علينا... أحترق معها... لأنني لا أستطيع إطفاءها... لا بمطر من الحب... ولا بقذائف أخرى... علّي أنتظر اليوم وغداً غيثاً من السماء ينهي حالة الهياج لبركان خمد أربعة عقود.

ليتنا نعيش للحظة آتية... نغني أنشودة الأرض البكر في موسم القطاف... ونعبر جسر الود للزمن الآتي... حيث البحر... والسهل... والجبل... والغابات... وذرى قاسيون تلتهب بالأسهم النارية التي تنير سماء دمشق احتفالاً بمهرجان الانتصار. ننتظر... ونتريّث في الانتظار حتى حدود السماء... مع أن فيه فسحة للمتاهة السوداء... لكننا نجلس بهدوء على عتبات بيوتنا الجديدة... نرنو إلى أطراف السهل الذي يحترق أمام أعيننا... مع مدينة بنتها آلهة الجمال... ونستها في زمن ماضي لتحدث الوافدين من شتى الأصقاع عن أناس طيبون... فقراء... عاشوا في الفسحة الصعبة من الحياة.

للملحمة بداية ونهاية... ملاحم الشعوب تدوّن فوق الصخور... وعلى جذور السنديانز.. وملحمة شعبنا السوري... تنقش في عمق الحياة... حيث أسطر التاريخ تخلّد شجاعة السوري... وتحكي بطولة المرأة السورية... وتقف مشدوهة أمام طفل سوري تخاط جروحه دون مسكّن أو مخدّر... يا الله ما أروعك أيها السوري... وما أقوى شعور الحياة فيك... شعور البقاء يجلس أمامي... يراقب الموت وقد حمل حقائبه ويهمّ بالرحيل، يرحل بخطى وئيدة... أرقبه يبتعد الهوينا... حتى يغيب عن ناظري.

رمـــضان...

يا مرحباً بشهرِ الخير
و نحن في سنين الشّر
يا مرحباً... قالتها له مجزرة
قالتها أشلاؤنَا المُبعثرة
و عُدتَ شهر الصّوم عليَّ في خيمةٍ مُمزقة...
و عُدتَ تدوسُ على أفئدتنا المكسّرة...
تذكّر المكلومَة بابْنها الشهيد
تُذكِّرُنا بفرحٍ بعيدْ
تذكّرُني ببتي...!
و توقظُنِي آلام التشريد...
عُدْتَ يا شهرَ الحرام تَشهدُ على قتلنا
على مَجازرنا و فيكَ يُسفَكُ دَمُنا
و عُدت شهرَ الصّيام و نحنُ صَائمون...
و في الحصارِ صامدون...
نُفطِر على الآلام
تطلُّ علينا و نحن في بركةٍ من الدّماء غارقون
فَقلْ للمسلمين..
أنّنا هنا... قُل لهم عِندَ حُلولكَ رحمة بِنا
قُلْ لهم عندَ انتصافك أن لن نغفر تخاذلهم
وأخبرهم قبل أُفولك أنّ النار أكلتنا فلا عتقاً منها لهم...
يا أمة الإسلام قد هيّأ المسلمون للشهر الطعام
وهيّؤوا للإفطارِ موائدَ... و نحروا الأَنعام
و أُعلِمهُم أنّ لَهم في بلدي هَديّة
مائدةٌ رمضانيّة... أطباقُها لحمٌ مشويٌ
مِن أجسادِنا السّورية... و فيها كؤوسٌ قد مُلأتْ
مِن دمائِنا الزكية... علّهم يبصرون
و في شهرِ الطاعةِ إذا قرؤوا القرآن يتذكرون أهل الشام
يتذكّرون أنّةَ المظلوم
يتذكّرون العُراةَ الجِياعَ في العَراءِ نائِمون
يتذكّرونَ أحزانَ المشرّدين
هل ذكرت بيتيَ الغَارقُ في النّارِ و الضّباب؟
هل طرقْت ككل عامٍ عليّ الأبواب؟
هل حدّثتكَ الجُدرانُ الحزينة...
أنّ أهل هذي الدار قد رحلوا
أنّها قد هُجرت و حلّ فيها الخراب
فَيا شهرَ رمضانَ...
بحقِّ ما نزلَ فيكَ من القرآن
بحقِّ ليلة القدرِ و العزيزِ الرحمن
اِشهدْ بعينكَ قتلنا
و كُنْ شاهدَ التاريخِ غداً
كيفَ نامت عنّا أمةُ الإسلامِ...؟!

بقلم مغتربة

حكايا المسافر

درب الصغار

بالأمس مررنا بحقل كبحيرة عذبة يعكس ضوء القمر بأزهاره البيضاء المزروعة في كل مكان فيه. ولما سألنا عمّن أوجده قيل لنا بأن صغارنا هم تلك الأزهار وقد تشبثوا بأيدي بعضهم وتآلفوا وصدقوا فيما بينهم. ومن شدة ذهولنا لما رأينا ومما سمعنا، تعاهدنا وقد كان المسافر ممن تعاهدوا أيضاً بأن نسير على درب صغارنا علنا نصبح في الغد بحراً يعكس نور الشمس فتمسي بنا الأرض بيضاء.

نص وتصوير: باسل حسو | دقق النص: سيما نصار

DELETE كتائب الجيش الحر

لما واحد من كتائب الجيش الحر بيرمي بارودته وبيفلّ لأنو ما بقا يتحمل أخطاء الثورة معناها القصة كبيرة... والوجع كبير... لما يحكي ويتذكر كيف بس يقول نصيحة عن وضع الجيش الحر كان يجيه الرد **"حاج تتفزلك وانزل فرجينا حالك"**...!!

كيف أنو أغلب الكتائب معهم سلاح بس ما معهم ذخيرة... وفي منهم من شهور طويلة ما أطلقوا ولا طلقة... وإذا أطلقوا بيكون كم رصاصة ع شي حاجز بيضربوه وبيرجع من جديد... وبتتصور العملية على أنها **"نوعية تحريرية"** بس كرمال يوصل الدعم المادي...!!

كيف أنو قائد الكتيبة ما بيفرق كتير عن النظام... وأتباعه ممكن يعملوا مشكلة مع أي شخص بيمسّ اسمه...!! والتخوين دائماً سيد الموقف... أي شخص بيعارض قائد الكتيبة أو **"الأمير"** معناها هو ضد... وممكن ينهدر دمه... والألعن من هيك أنو بس يجي شي ضابط فهمان مشان ينظم الكتائب... قائد الكتيبة يلي ما معو **"ابتدائي"** ما بيحمله عقله يكون تحت رأي واحد يمكن يكون "جامعي"... من مبدأ **"إجا من البرية وبدو ياخدها الأولية"**...!!

مشان هيك لازم نعمل ديليت للمافيات يلي عم تستفيد باسم الثورة... يلي عم تعيش على دم الناس ومعاناة النازحين... الوضع إي سيء... بس كمان في كتائب بترفع الراس... وهي عادةً الكتائب يلي ماعم يوصلها تمويل وسلاح.... يعني يلي طالع بالثورة لله نحنا معو... أما يلي طالع كرمال السلطة والدولار نحنا ضده وبدنا نعمله... ديليت!!!

حمص العدية

أوكسجين | بتول زبداني

حمص... مدينة خالد بن الوليد، وثالث محافظة في سوريا من حيث عدد السكان بعد دمشق وحلب. تقع عاصمة الثورة على نهر العاصي في منطقة خصبة في سهل الغاب. تعد حمص حلقة الوصل ما بين المحافظات الشمالية والمدن الجنوبية، والمحافظات والمدن الساحليّة والشماليّة والشرقية. تبعد حوالي ١٦٢ كم شمالاً عن العاصمة دمشق. وهي عقدة المواصلات الكبرى بحكم موقعها، وهو ما أكسبها موقعًا تجاريًا فريدًا، وأغناها بالعديد من المرافق الحيوية والصناعية والتجاريّة، فضلاً عن ذلك فإن المدينة هي المركز الإداري لمحافظة حمص.

تعتبر حمص وجوارها مركزًا سياحيًا هامًا لغناها بالمواقع الأثريّة التي من أبرزها قلعة الحصن، وجامع خالد بن الوليد الذي يضم مدفن الصحابي الجليل والقائد العسكري خالد بن الوليد. و تضم كنيسة أم الزنار التي بدأت ككنيسة تحت الأرض مشيّدة عام ٥٩ م مما يجعلها من أقدم كنائس العالم.

سكنت المنطقة منذ العصر الحجري. أسسها السلوقيون في القرن الرابع قبل الميلاد، وبلغ عدد سكانها عام ٢٠١١ / ١,٢٦٧,٠٠٠ نسمة، وذلك بفضل تزايد أهميتها ونمو سوقها التجاري. هي مدينة متنوعة طائفياً أغلبهم من المسلمين السنّة، وفيها العلويون والمسيحيون مع وجود أقليات من الأرمن والتركمان.

الثورة السورية والاحتجاجات الشعبية فيها:كانت حمص ثاني مدينة بعد درعا تنضم إلى الثورة السورية مطالبة بإسقاط النظام. شاركت في الاحتجاجات أعداد ضخمة من سكان المدينة قدّرت بمئات الآلاف من مواطنيها. كما أعلن المشاركون عن اعتصام في ١٨نيسان ٢٠١١ في ساحة الساعة والتي تمّ تغيير اسمها إلى "ساحة الحرية"، إلا أن قوات النظام قد فضّت الاعتصام بالقوة في اليوم التالي. و تم إقالة المحافظ كمحاولة لاحتواء المظاهرات التي لم تتوقف. قام الجيش الأسدي مدعّماً بالأمن المركزي والشبيحة باقتحام المدينة ومحاصرتها، ما أدى إلى سقوط مزيد من الشهداء الذين تخطى عددهم الـ ٥٠٠٠ شهيد حتى ٢٥ تموز ٢٠١٢، ناهيك عن الجرحى والمعتقلين. غير أن المواطنين استمروا في التظاهر فبدأت كتائب الجيش السوري الحر تنشط بشكل كبير في المدينة، ومن الأسماء التي لمعت في قيادة التظاهر في المدينة حارس نادي الكرامة والمنتخب السوري الشاب عبد الباسط ساروت وهادي الجندي وعبد الرزاق طلاس. كما أن عدداً من أبرز المعارضين السوريين هم من حمص ومنهم برهان غليون وسهير الأتاسي.

ويبدأ الجيش الأسدي من جديد حملة عسكرية واسعة النطاق في المدينة دعيت باسم "معركة الحسم"، أدت إلى سقوط قرابة ١,٠٠٠ شهيد و١,٨٠٠ جريح. وفي ٣ شباط ٢٠١٢ حدثت مجزرة

الخالدية في الذكرى الثلاثين لمجزرة حماة التي وقعت عام ١٩٨٢ في جمعة (عذراً حماة) يسقط ضحيتها ٣٣٧ شهيداً. وبلغ إجمالي عدد الشهداء بحلول يوم الجمعة ١٠ شباط حوالي ٧٥٥ شهيداً.

عاد القصف العنيف ليتجدّد على حي بابا عمرو، وعلى أحياء الإنشاءات، والخالدية، والبيّاضة، وكرم الزيتون. سقط خلالها ٦٠ شهيداً من بينهم صحفية أمريكية ومصور فرنسي في ٢٢ شباط ٢٠١٢. كما استخدمت صواريخ السكود للمرة الأولى منذ اندلاع الاحتجاجات. وفي ١ آذار أعلنَ الجيش الحر انسحابه منها بعد ٢٦ يوماً من القصف العنيف على الحيّ، بعد تمكّن قوات النظام من السيطرة على حي بابا عمرو. وانتقل ذلك إلى سائر أحياء حمص مكرراً العملية ذاتها من قصف عشوائي بالدبابات وقذائف الهاون وراجمات الصواريخ، وارتكاب مجازر على يد ميلشيات الشبيحة، فكانت مجزرة كرم الزيتون في ١٢ آذار التي راح ضحيتها ما لا يقل عن ٤٥ مدنيًا ذبحوا بالسكاكين وأغلبهم من الأطفال، كما ارتكبت مجازر مشابهة في حيي العدوية والرفاعي. أدى ذلك إلى حركة نزوح واسعة من المدينة واضطرار معظم المدنيين إلى التجمّع في حي الوعر الجديد نسبياً والمتطرف عن المدينة، حيث يُقدّر عدد سكان هذا الحي الآن بعد توافد النازحين من الأحياء الأخرى بـ٣٠٠ ألف نسمة، يعيش نصفهم تقريباً في المدارس والجوامع والكنائس. ولا تزال حمص حتى اليوم تتعرض لعملية إبادة بشكل ممنهج هي الأعنف منذ إنطلاقة الثورة السورية، في ظل صمت عربي... دولي... وعالمي مريب.

كلمات السر: خط الدفاع الأخير عن معلوماتك (١)

أوكسجين | باسل مطر
مشروع الأمن الرقمي - سلامتك

تستخدم كلمات السر لحماية حسابات البريد الالكتروني والحسابات على مواقع مثل مواقع التواصل الاجتماعي. وأيضا لحماية الحاسب الشخصي, حماية الحاسب المحمول وغيره من الأجهزة الالكترونية الشخصية وتستخدم كلمات السر أيضا في التشفير.

ما يجب ملاحظة أنه هناك اختلاف كبير بين درجة الخطر التي يتعرض لها جهاز الحاسب الشخصي في المنزل من محاولات اختراق كلمة السر وبين الخطر الذي يتعرض له حساب شخصي على موقع ما في فضاء الإنترنت. الفرق هو أنه لا يمكن لأي كان محاولة اختراق حاسبك الشخصي (طالما بقي غير متصل بالشبكة, أو كان مغلقا مثلا) بينما يستطيع عشرات آلاف الناس محاولة اختراق حسابك على موقع ما على شبكة الإنترنت. يمكن أن يحصل ذلك أثناء نومك مثلا. هذا يجعل كلمة السر في كثير من الأحيان ليس فقط حاجز الدفاع الأول لكن أيضا الأخير في مواجهة كل من يحاول الوصول لمعلوماتك الخاصة الموجودة على الإنترنت.

توصف كلمات السر بأنها جيدة أو سيئة بالمقارنة مع إمكانات مخترقي الحسابات والقدرات والوقت المتاح لهم تقنيا أكثر من أي شئ آخر.

فمثلا اختراق حسابك على موقع ما (مثلا حساب بريدك الالكتروني) على الإنترنت يتطلب إدخال اسم حسابك (مثل عنوان بريدك الالكتروني) ومحاولة إدخال كلمة السر الصحيحة. سيحاول المخترق عدد من كلمات السر إما عن طريق محاولة جميع التشكيلات الممكنة من الاحرف حتى يجد الكلمة الصحيحة (الهجوم الأعمى Brute Force Attack), أو يحاول كلمات أو عبارات أو تشكيلات معينة من الرموز, مثلا أسمك الأول والثاني, الأرقام ١٢٣٤٥٦, الرموز qwerty أو كلمات مثل Freedom أو تشكيلات منتقاة بعناية من الكلمات والرموز (هجوم القاموس Dictionary Attack). كلمة السر الجيدة هي كلمة السر التي تبدد جهد المخترق سواء اتبع الطريقة الأولى أو الطريقة الثانية.

سيحاول المخترق أيضا خداعك للحصول على كلمة السر الخاصة بك. تسمى هذه الطريقة التي تعتمد على الحيلة والمكر بالهندسة الاجتماعية Social Engineering وأيضا بصيد كلمات السر Passwords Phishing. في هذه النوع من الحالات لا يمكن القول أن كلمة السر سيئة أو جيدة لأن المخترق إن نجح في خداعك سيحصل عليها بغض النظر عن طولها أو تركيبها. يعتبر هذا النوع من الاختراق شائعا جدا. وللأسف يقع ضحيته في كل لحظة عدد كبير جدا من مستخدمي الإنترنت.

هناك أيضا فئة من البرامج المسيئة Malicious Software تسمى برامج تسجيل المفاتيح Keystroke Loggers يستخدمها المخترقون للحصول على كلمات السر بشكل غير شرعي. تصمم هذه البرامج للعمل على الجهاز المستهدف بشكل صامت. تقوم بمراقبة النقر على لوحة المفاتيح وتسجيل جميع النقرات في ملف يتم إرساله إيضا في الخفاء للمهاجم الذي يعاينه ويستطيع بواسطته معرفة كلمات السر.

اختيار كلمة سر جيدة

عند اختيار كلمة السر اتبع الشروط التالية لتفادي مخاطر الهجوم الأعمى وهجوم القاموس على السواء:

اختر كلمة سر من ١٤ خانة أو أكثر

استخدم أرقام ورموز مثل !$%&^*()_ ضمن كملة السر

امزج استخدام الأحرف الصغيرة a b c d ...,والأحرف الكبيرة A B C D ... تجنب استخدام الأحرف المتجاورة مثلا تعتبر كلمة ١٢٣٤٥٦ وأيضا qwerty من أسوأ كلمات السر

تجنب استخدام معلومات شخصية كالاسم

أو العائلة أو رقم الهاتف أو اسم الحبيب...

تجنب استخدام العبارات الشهيرة أو المستخدمة بكثرة في كلمات السر.

كأحد الحلول المناسبة:

اختر عبارة طويلة ما باللغة العربية تحتوي حرف العين والقاف والهمزة والحاء مثلا

اكتب العبارة بالأحرف اللاتينية مع مراعاة استبدال العين بالرقم ٣ والحاء بالرقم ٧ وهكذا

اضف للعبارة بعض الرموز الأخرى التي تستطيع تذكرها. وامزج الأحرف الكبيرة والصغيرة

تأكد في النهاية أن كلمة السر الناتجة تحقق الشروط السابقة وأنك أيضا تستطيع تذكر ا لكلمة

هذه النصائح تبقى صحيحة طالما لم تتغير الشروط التقنية لطريقتي الاختراق وأيضا في حال عدم تطور طرق جديدة للاختراق. عند تغير الشروط التقنية علينا تغيير شروط اختيار كلمة سر جيدة.

يجب أن يترافق اختيار كلمات سر جيدة مع سلوك جيد إزاء الحفاظ على سرية هذه الكلمات. نميز هنا بين السلوك الجيد للأفراد والسلوك الجيد ضمن المجموعات. في حال كان الحساب الالكتروني مقتصرا على شخص واحد يجب مراعاة السلوك الجيد للأفراد. أما في حال العمل ضمن فريق يشترك عدد من أعضائه بحساب الكتروني ما فلابد من مشاركة كلمة سر الحساب بين عدد من أفراد الفريق, وبالتالي ندخل نطاق مفهوم السلوك الجيد ضمن المجموعات.

يتبع في العدد القادم

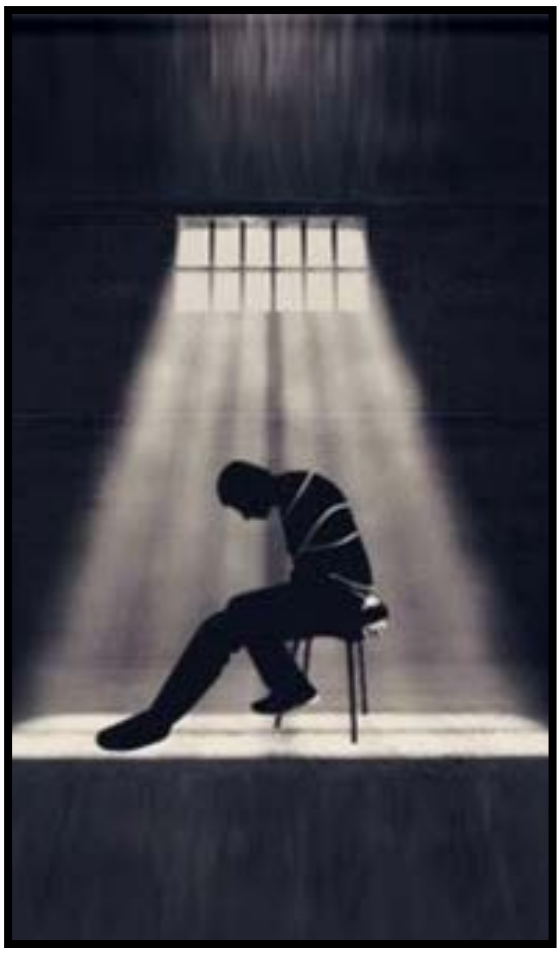

نسمة حرية

لـ باحثة عن الحرية

تتميز النقطة العسكرية في حرش بلودان بالوحشية البالغة في منهجية التعذيب والقتل. يتم نقل المعتقلين حديثاً إليها لينالوا نصيبهم من الرفاهية التي وُعِدوا بها من قبل نظام الأسد. وبعد الشتم والضرب والرفس أثناء الاعتقال، يأتي التحقيق والاستجواب وإلصاق التهم الجاهزة مسبقاً. ثمّة العديد من المعتقلين يقضون تحت التعذيب هناك، فيتم دفنهم بقليل من التراب مما يسهل على الكلاب نبش الجثث ونهشها، حسب شهود عيان من المعتقلين. يهرب من هذا الجحيم اثنين ممن حالفهما الحظ، ينحدران بسرعة من الجبل، ليختبئا عند إحدى النساء الزبدانيّات النازحات في المنطقة. يقول أحد المعتقلين الفارّين للمرأة ـ ونتحفّظ عن ذكر الأسماء ـ "أريد ماءً"... ويردف زميله: "قطعة صغيرة من الخبز". يبقى الرجلان عند المرأة الزبدانيّة وقتاً قليلاً، قدمت لهما خلاله الطعام والشاي. حدثاها عن التعذيب وكيف أن جسديهما حرقا في عدة أماكن جراء مسهما بالكهرباء ،وأنه قد مضى على اعتقالهما مدة أسبوع ذاقا خلاها كل أنواع التعذيب وبقوا حتى الساعة دون طعام أو شراب. ذكر أحدهم للمرأة أنهم كل صباح ومساء بعد حفلة الضرب والتعذيب يُجبران على حلب الغنم والماعز. هذه المواشي التي تمت سرقتها من المواطنين الزبدانيين بعد نهب بيوتهم وسرقتها وتدمير كل ما تحرك أو لم يتحرك في المدينة الصامدة وأهلها حتى اللحظة. تم اعتقال هذان الشابان من حاجزي القوس، والجرجانية في المنطقة اعتقالاً تعسفياً دون أية تهمة أو ذنب .

الشلاح بلون الدم

لـ وائل علي

في أول يوم رمضانيّ يخرج تميم (أبو أحمد) من منزله في بلودان. هو سائق يعمل في المواصلات. يتجه إلى الساحة... يستقصي رزقه في باكورة الصباح. يفتح باب آليته وشفتاه تنبسان: "يا رزاق يا كريم". يبدأ عمله اليومي... يوصل الزبائن إلى حيث يريدون. ويوصلهم إلى دمشق. حيث يرغب الركّاب بخدمته لحنكته ومهارته في عبور الحواجز التي تقطع أوصال المناطق المحيطة بالزبداني إلى العاصمة المحاصرة. قرابة الساعة ١٢ ظهراً ينقل أربعة من النساء برفقة صبي كانوا في بلودان على إثر زيارتهم لطبيب ويريدون العودة إلى سرغايا. يتجّه أبو أحمد ويعبر حاجز القوس ومن ثم حاجز الشلاّح، ويتخطى نزلة التنور إلى أن يعبر يميناً إلى (سِكِرْ برهان) ليأخذ الشارع الرئيسي إلى سرغايا. وفي المحلّة السابقة المذكورة التي تقع بموازاة حاجز العقبة الذي يسارع بضرب قذيفة دبابة تصيب مؤخرة السيارة. يطير أبو أحمد من الشباك بعد إصابته بشظايا وحروق في كافة أنحاء جسمه. تشتعل النيران وتلتهم السيارة بالكامل وسط الصراخ لتتركها كتلة حديدية سوداء. أما الشهداء الخمسة، فاثنتين من آل بطيح، والأخريات مع الفتى من آل كمال الدين الشمّاط. لم يستطع أحد من المدنيين الاقتراب من السيارة لإطفائها وإخراج النسوة وإسعافهنّ، خوفاً من استهداف كل من يقترب عبر القنص أو ضرب قذيفة ثانية. وفي نفس اليوم تم أيضاً قتل امرأة مع حفيدتها من آل عمّار بقذيفة من حرش بلودان وإصابة إبنها. وتدمير براد للفاكهة تدميراً كاملاً ونجاة سائقه حيث تم إسعافه. نذكر أن الشهداء جميعهم من المدنيين العُزّل... لا ذنب لهم سوى... سوريتهم!!.

زبداني.. يا مدينة الصلاة

أوكسجين | نيرمين

عامٌ على النزوح... ودّعنا خلاله الكثير من الأهل والأصدقاء... منهم من استشهد... ومنهم من تغرّب... ومنهم من ننتظرُ عودته من المعتقل...

نازحون في الجبال يرقبون من وراء الحزن مدينتهم تعصفُ بها الريح والآلام...

مابين الطلقة والطلقة... والجرح والجرح نستقبلُ الشهر الفضيل...

طقوسٌ كثيرة تغيب عن رمضان هذا العام... شوارعُ المدينة التي كانت تزدحم... هي اليوم خاويةٌ على عروشها...

ساحة الجسر التي كانت تضجّ بالمصلين... تبكي فراقهم...

سماء المدينة غاب عنها نداء مؤذن جامع الجسر بعد صلاة العشاء... «الصلاة جامعة... التراويح أثابني وأثابكم الله»...

قذائف الحقد انتقمت من المسجد... من حيث صدحت أصوات الحرية مع صوت الله أكبر... دمّروا مئذنته ومحرابه...

اعتقلوا إمامه... وشرّدوا أحباءه...

وبين فوضى النار والرصاص نكمل صلاتنا لراحة نفوسنا وسلام مدينتنا... لنعود إليها ونرتوي من كوثرها رشفة ماء...

سلامتك: إسعاف مصاب بطلق ناري (٣)

الإصابة في البطن

ـ قم بتغطية الجرح بشاش نظيف ثم اربط الشاش بإحكام بواسطة لاصق دون أن تضغط كثيراً على موضع الجرح.

ـ إذا كانت الأمعاء مكشوفة: غط الأمعاء بضمادة عريضة مبللة ولا تحاول إرجاعها إلى مكانها في البطن.. ساعد المصاب على التمدد في وضعية نصف جالس فإن ذلك يساعده على التنفس بسهولة.. إذا أراد المصاب شرب الماء فلا تعطه.. ممكن أن تبلل شفاهه فقط.ملاحظةهامة: تذكر أنّه لا يمكنك السيطرة على نزيف البطن.

الإصابة في الرقبة

ـ ضع شاش على مكان النزف وطبّق ضغطاً خفيفاً على الجرح بحيث ألا يؤثر على التنفس أو على تدفق الدم إلى الرأس.. قد يتعرّض المصاب لمجموعة من الإضطرابات نتيجة النزف الذ والألم ولتلافيها عليك مايلي: ساقي المصاب وضعهما عل شيء صلب وثابت.* المحافظة على حرارة المصاب، إنزع الملابس إن كانت مبللة، وضع بطانية أو أي غطاء فوق المصاب لتدفئته.*ابتعد عن ذكر العبارات المزعجة أمام المصاب، وتذكّر أنك لست طبيباً فلا تقل إنه قد يتوفى أو الحديث عن الوفاة بشكل عام.

نقل المصاب

إذا اضطررت لنقل المصاب إلى مكانٍ آخر أكثر أمناً فعليك اتباع قواعد بسيطة جداً للمحافظة على استقرار حالة المصاب:

-الحفاظ على استقامة جسم المصاب.

-عدم تحريك المصاب حركات لا لزوم لها.-بإمكانك سحب المصاب من جهة الرأس مع الانتباه إلى عدم تحريكه كثيراً.-بإمكانك صناعة محمل باستخدام أدوات بسيطة: عموادن رفيعان وبطانية سميكة، وهكذا تؤمن نقلاً أكثر راحة للمصاب.-إذا كان المصاب واعياً عندها يمكنك استخدام الكرسي لنقله إلى مكانٍ أكثر أمناً.

الفلك مع أوكسجين

برج العسكور:

مافي داعي تضربوا قذائف وقت
السحور مشان تصحّونا... منقوم
لحالنا...!!

برج المعارضة الخارجية:

إلكم الجربا... وللشعب السوري الحلّ
والصبر والسلوان...!!

برج النازح:

تاني رمضان بيمر عليك بصفتك
نازح... شوب وصيام وحواجز وقصف
ورصاص...إلك الله...

برج جبهة النصرة:

ياجماعة الجبهة... نحنا ما عملنا ثورة
مشان يصير الظلم بلحية وعمامة...
بدنا الحرية بدقن وبلا دقن...

برج العرب:

قبل ما تفطروا ياريت تتذكروا
الصايمين يلي بالمخيمات والزنزانات...
وياريت تتأكدوا من صحة صيامكم
كمان...!!

برج الإعلام السوري:

شو مشان أنو نازلين شماتة بإضراب
المعتقلين بأميركا ومظاهرات مصر...
لك استحوا ع حالكم بقا...!!

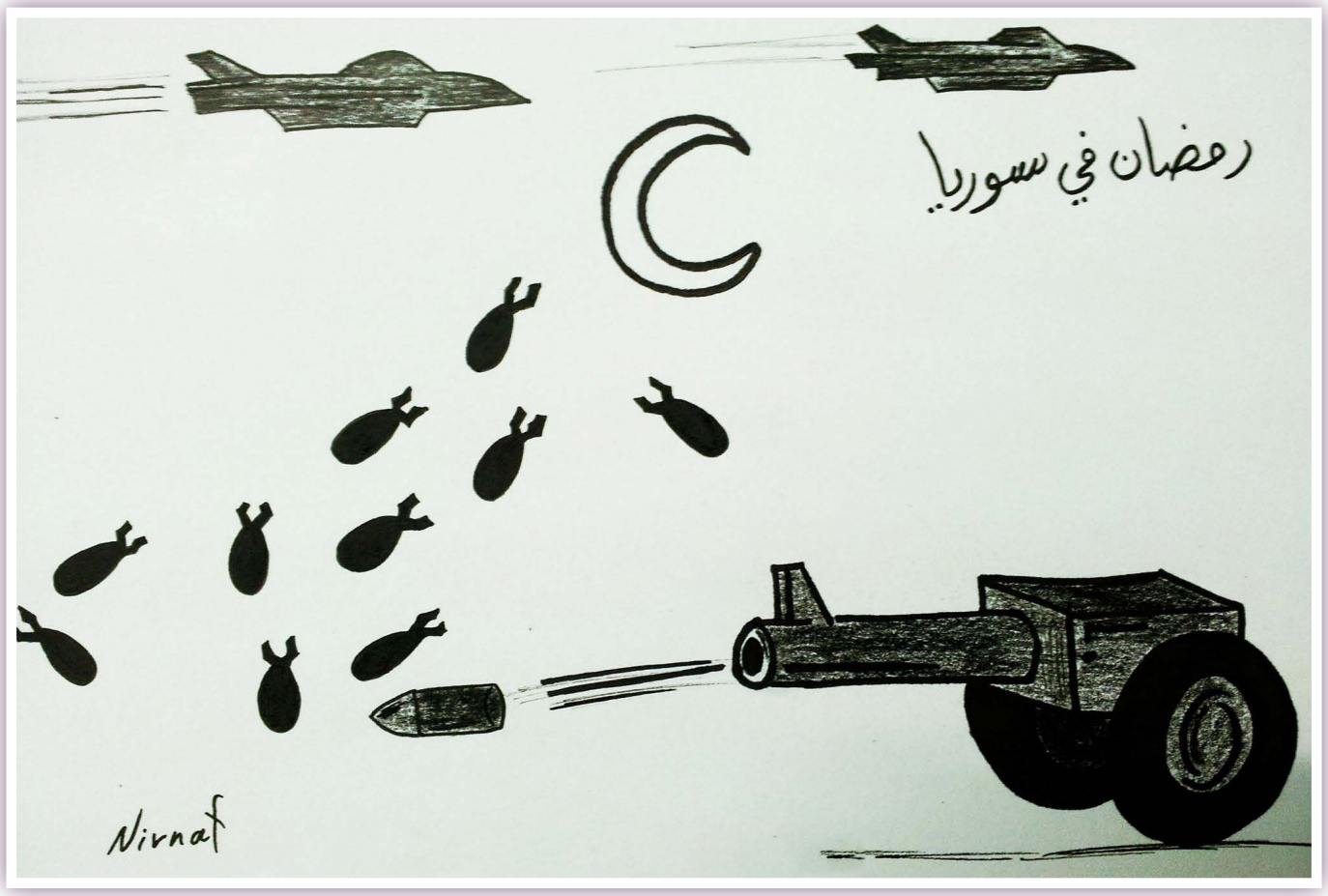

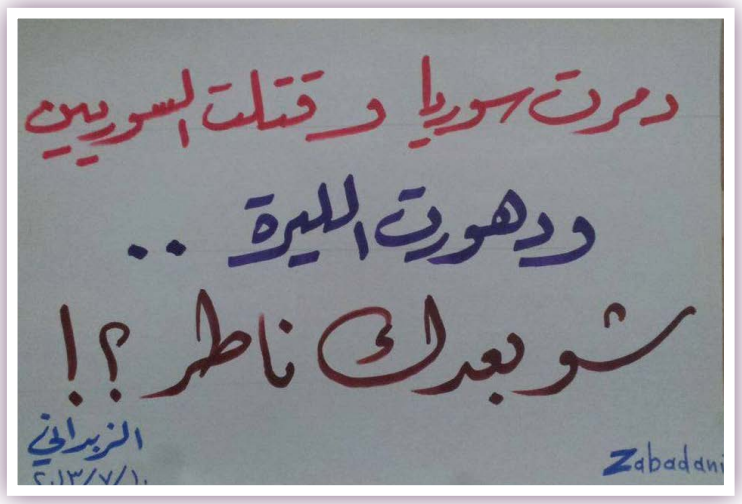

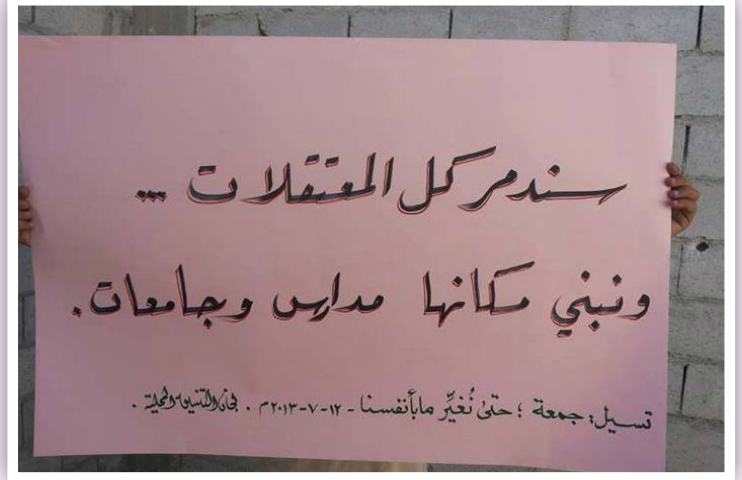

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com